

المحاضرة الثانية عشرة-التجارب الوطنية الرائدة في تحقيق الأمن السيبراني:

تعتمد التجارب الناجمة على الانتقال من رد الفعل الى الانسياق والوقاية ومن المعالجة التقنية إلى

الحوكمة السيبرانية.

أولاً- تجربة استونيا: تعد استونيا من أوائل الدول التي جعلت من الأمن السيبراني أولوية وطنية، خاصة

بعد الهجمات السيبرانية الكبرى التي تعرضت لها سنة 2007.

1- أبرز ملامح التجربة:

🇪🇺 رقمنة شاملة للخدمات الحكومية.

🇪🇺 إنشاء مركز التمييز للأمن السيبراني التابع لحلف الناتو (CCD CODE).

🇪🇺 اعتماد مفهوم الدفاع السيبراني المجتمعي.

🇪🇺 ادماج الامن السيبراني في العقيدة الدفاعية للدولة.

2- الدروس المستخلصة:

➤ الأزمات السيبرانية قد تكون منطلقا لبناء منظومة قوية.

➤ أهمية الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني.

ثانيا-تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

اعتمدت الولايات المتحدة الأمريكية نموذجا مرجعيا عالميا من خلال إطار عمل NISI.

1- خصائص التجربة:

✓ اعتماد مقارنة إدارة المخاطر

✓ مرونة الإطار وامكانية تكيفه مع مختلف القطاعات.

✓ شراكة وثيقة بين القطاعين العام والخاص.

✓ حماية البنى التحتية الحرجة كأولوية وطنية.

ثالثا- تجربة سنغفورة.

اعتمدت سنغفورة استراتيجية وطنية شاملة للأمن السيبراني.

1- ملامحها الأساسية:

✚ إنشاء وكالة الأمن السيبراني (CSA).

✚ حماية البنى التحتية الحيوية.

✚ تنمية المعاهدات والكفاءات الوطنية.

✚ تعزيز التعاون الدولي.

رابعا- تجربة المملكة المتحدة: انشأت المملكة المتحدة المركز الوطني للأمن السيبراني (NCSC).

1- أهم خصائص التجربة:

- دعم تقني مباشر للمؤسسات.
- نشر ثقافة الأمن السيبراني.
- الدمج بين الأمن والاستراتيجيات.
- تبسيط الإرشادات الأمنية للقطاع الخاص.

خامسا- تجربة كوريا الجنوبية: تتميز تجربتها بالتركيز على:

▪ النوعية المجتمعية.

- التعليم السيبراني المبكر .
- دعم البحث العلمي والتطوير .
- بناء مؤشرات وطنية للجاهزية السيبرانية.

1- استجابات عامة:

- لا يوجد نموذج واحد صالح لجميع الدول.
- نجاح التجربة مرتبط بالسياق السياسي والاقتصادي والتكنولوجي.
- الأمن السيبراني مسؤولية جماعية.
- الاستثمار في العنصر البشري عنصر حاسم

2- توصيات:

- ✓ اعتماد استراتيجية وطنية واضحة للأمن السيبراني.
- ✓ انشاء هيئة مركزية للتنسيق السيبراني.
- ✓ تعزيز التعاون الإقليمي والدولي.
- ✓ تطوير التشريعات القانونية المواكبة.
- ✓ ادماج الأمن السيبراني في البرامج التعليمية الجامعية.